



Distr.  
GENERAL

A/41/729  
20 October 1986  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون  
البنود ١٢ و ٤٣ و ١٢٩ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد  
السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

تقرير اللجنة المختصة لموضوع مياغة اتفاقية دولية  
لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، موجهة الى  
الامين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أشرف بالكتابة الى سعادتكم بشأن الاحداث  
التي أعلن عنها بعد اسقاط مقاتلي الجيش الشعبي السنديني طائرة أمريكية من طراز  
سي-١٣٢ تابعة لشركة Southern Air الأمريكية ، عرف أن وكالة المخابرات المركزية  
الأمريكية تستخدمها . وكانت الطائرة قد غادرت قاعدة ليوبانغو الموجودة في أرض  
السلفادور للقيام بمهمة لحساب تلك الوكالة تتمثل في نقل عتاد حربي الى عصابات  
المرتزقة التي تستخدمها حكومة السيد ريفان في الحرب القذرة التي تشنها على  
نيكاراغوا .

ولم يخرق يوجين هاسنفوس ، المرتزق الأمريكي الذي استخدمته وكالة المخابرات  
الأمريكية لتنفيذ هذه المهمة ، القوانين الأمريكية فحسب ، بل انتهك أيضا القانون  
الدولي وميثاق الأمم المتحدة . وقد كشف المرتزق الأمريكي تماما ، بعد أن أسره  
المقاتلون السندينيون الابطال ، زيف التصريحات التي أدلى بها كبار المسؤولين في  
حكومة الولايات المتحدة بأن كشف أن قاعدة ليوبانغو المذكورة ، التي تديرها الولايات  
المتحدة بتواطؤ حكومة خوسيه نابوليون دوارتي ، الموالية لها ، تستخدم لتنفيذ  
عمليات مستترة ضد الثورة النيكاراغوية بطائرات أمريكية يقودها مواطنون أمريكيون

.../...

86-26220 52229

وأعداء للشورة من أصل كوبي حاصلون على تصاريح رسمية من النظام السلطادوري السني  
يصفهم بأنهم "خبراء" أمريكيون في ذلك البلد .

والواقع أنه انطلاقاً من تلك القاعدة قدمت الى المتمردين مساعدات خفية طوال  
تلك السنوات التي كان ممثلو الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة يحاولون فيها  
السخرية من اتهامات الحكومة النيكاراغوية الصادرة للولايات المتحدة بالتدخل في  
شؤونها وبتنظيم عصابات المرتزقة وتمويلهم وتوجيههم وبشن اعتداءات وعمليات تخريبية  
عن وطن سندينو ، على أنها أعراض "جنون الشعور بالاضطهاد" .

إن نفاق الحكومة الامريكية الحالية في خداعها المنهجي لشعب الولايات المتحدة  
والكنغرس الامريكي والرأي العام العالمي في كل ما يتعلق بالحرب غير المعلنة التي  
تشنها على نيكاراغوا ، يتضح أيضاً من رفضها أولاً قبول اختصاص محكمة العدل الدولية ،  
ثم قبول قرار تلك المحكمة بشأن الاتهام المتعلق بقيام عملاء وكالة المخابرات  
المركزية الامريكية بوضع الفم في الموانئ النيكاراغوية .

وكذب الحكام الأمريكيون - ابتداء من الرئيس ريفان نفسه الى نائب الرئيس بوش  
وحتى وزير الخارجية شولتز - المرة تلو الاخرى فنغوا أولاً أنهم يحاولون الاطاحة  
بالحكومة السندينية ، ويقومون بالفعل بتمويل وتوجيه عمليات المتمردين ، ثم نفوا  
أخيراً أنه يشارك في العمليات التي تنفذ ضد نيكاراغوا خبراء أو عملاء أمريكيون .

وتبيّن تصريحات المرتزق يوجين هاسنفوس ما هو عكس ذلك تماماً .

بيد أن هذه الواقعة لم تُثبت كذب تصريحات حكومة الولايات المتحدة فحسب ، بل  
تبيّن أيضاً بوضوح موقفها الذي ينم عن النفاق حيث أعلنت أنها ستحمل راية الكفاح ضد  
الارهاب الدولي .

والدليل على ذلك هو أن المرتزق يوجين هاسنفوس قد أشار في تصريحاته الى شخص  
يزعم أنه يُدعى رامون مدينا يفاخر في قاعدة ليوبانغو بأنه "صديق شخصي" لجورج بوش  
نائب رئيس الولايات المتحدة ، وهو في الحقيقة ، كما يشهد على ذلك هاسنفوس نفسه ،  
ليس إلا الارهابي والمرتزق لويس بوسادا كاريلس الكوبي الاصل .

من هو بوسادا كاريلس ؟ إن هذه مسألة جديرة بأن تشرح للدول الاعضاء .

إنه أحد الذين اعترفوا بتدبير عملية التخريب الاجرامية الاثمة التي نفذت ضد إحدى طائرات شركة الخطوط الجوية الكويتية فوق بربادوس أثناء رحلتها من جورجيتاون الى هافانا في سنة ١٩٧٦ ، مما أسفر عن مقتل ٧٣ مدنيا من رعايا كوبا وغيانا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، من بينهم أفراد طاقم الطائرة وشبان فريق الشيش الكوبي . وكان ذلك على وجه التحديد في الفترة التي كان السيد بوش ، "صديق" بوسادا كاريلس ، يرأس فيها وكالة المخابرات المركزية .

وبوسادا كاريلس هو أيضا أحد قادة ومنفذي عمليات النسف التي نفذت ضد السفارات والسفن والمكاتب التجارية وغيرها من المنشآت التابعة لكوبا والبلدان الأخرى التي لها علاقات طيبة معها ، خلال السبعينات .

إنه "الرئيس الأعلى" للإدارة الفنزويلية للخدمات الوقائية والاستخبارات الذي يلاحق ويستجوب ويُعذب الفئات التقدمية في فنزويلا .

كما يرأس بوسادا وكالة التحريات التجارية الصناعية القائمة في كاراكاس والتي أنشئت لتنفيذ الخطة الارهابية ضد كوبا منذ ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٥ .

وهو عميل لوكالة المخابرات المركزية منذ عام ١٩٦٠ ، وجُنّد لماضيه في تأييد باتستا ، وأدخل في غواتيمالا لتنفيذ مهام تتمثل بغزو المرتزقة شاطئ خيرون في عام ١٩٦١ .

وبعد فشل غزو كوبا كان بوسادا مدربا لجماعات أعداء الثورة الذين قاموا بعمليات تسلل الى كوبا وشنوا اعتداءات عليها بأوامر من وكالة المخابرات المركزية . وعلاوة على ذلك ، فقد تلقى تدريباً كجندي من جنود القوات الخاصة في الجيش الأمريكي وهو الآن فرد من أفراد وكالة المخابرات المركزية يقدم المشورة للسوموسيين ، أي للعصابات التي يطلقها الرئيس ريفان على نيكاراغوا .

وهو أيضا الذي خرج متلصصا ليلة ٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ من الباب الرئيسي لسجن سان خوان دي لوي موروس في ولاية غاريكو بفنزويلا هاربا من "الزنزانة التي كانت عليها حراسة مشددة" التي كان بها من أجل جريمة بربادوس ، أي كان هاربا من العدالة الفنزويلية .

وبعد مرور أربعة عشر شهرا على هذه الواقعة الغريبة ظهر بوسادا في خدمة أسياده الأمريكيين في أرض السلفادور محتما بقاعدة عسكرية بهوية جديدة وفرها له من حوله من قبل إلى إرهابي شرير : رجال وكالة المخابرات المركزية .

ومن المؤكد أن بوسادا كاريلس قد استفاد من سجله الآثم ، "هربه" من السجن الفنزويلي وتشبيته أقدامه في السلفادور بمساعدة رئيسه السابق وصديقه الحميم جورج بوش وبإذعان خوسيه نابوليون دوارتي .

إن قمة بوسادا كاريلس تبين بوضوح ما ينطوي عليه زعم حكومة الولايات المتحدة مكافحة الإرهاب من نفاق وسخريه ، تلك الحكومة التي ادعت لنفسها الحق في شن هجوم عسكري على ليبيا ، وحاولت اغتيال رئيسها القذافي ، وقتلت أولاده وأقرباءه ، وسببت خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات .

إن الجنون الذي تتسم به سياسة حكومة الرئيس ريفان قد دفعها إلى استخدام واحد من أشنع الإرهابيين وإلى التحول إلى شريكة للويس بوسادا كاريلس الهارب من العدالة ومنفذ عملية الإبادة الجماعية في بربادوس . إن هذا يؤكد علاقة وكالة المخابرات المركزية بتلك الجريمة البشعة ، تلك العلاقة التي أدانها الرئيس فيدل كاسترو بالفعل في ذلك الوقت .

إن هذا الشخص هو مثال للأفراد الذين يصفهم السادة جورج بوش وجورج شولتس وإيليو أبرامز وغيرهم من كبار المسؤولين الأمريكيين بأنهم "وطنيون" و"أبطال النضال من أجل الحرية والديمقراطية" كما وصفوا مؤخرا المرتزق هاسنفوس وقائدي الطائرة سي - ١٣٣ اللذين لقيتا مصرعهما عندما أسقطت في نيكاراغوا ..

إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تنظر بجدية في هذه الوقائع التي تبين الحقيقة .

فالدوافع الحقيقية وراء سياسة الرئيس ريفان المفامرة الداعية إلى الحرب وشبه الفاشية هي طموحه إلى تحقيق التفوق العسكري العالمي ، ورفض إنهاء سباق التسلح على الأرض ومنع امتداده إلى الفضاء ، وبغضه للثورة السandinية وتقديم الشعوب ، وتحالفه الاستراتيجي مع النظام الصهيوني في إسرائيل ، وتواطؤه المشين مع العنصريين في جنوب افريقيا ، وسياسة استغلال واخضاع بلدان العالم الثالث التي ينفذها من خلال إدامة نظام اقتصادي دولي ظالم بال ، وهجومه ، علاوة على ذلك ، على

منظومة الأمم المتحدة وطبيعة هذه المنظمة التي تتم بالمعالمية والديمقراطية  
والمساواة .

وأرجو التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة ، في إطار البنود ١٢ و ٤٢ و ١٢٩ من جدول الأعمال .

(توقيع) أوسكار أوراماس أوليفيرا

الحفيظ

الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

-----